

## لقاء صحفي

مكتب اليونيسف للدول العربية في الخليج يتواصل مع المجلس الأعلى للأسرة من أجل رفاه الطفل القطري في إطار الإعداد لبرامج العمل المشترك للأعوام (٢٠٠٧-٢٠٠٩م)

يشكل ضمان حقوق الأطفال ورفاههم المدخل الرئيسي للتنمية المستدامة في أي دولة، والإستثمار في الأطفال أفضل استثمار يمكن للحكومة أن تقدم عليه، ولم يسبق لأي دولة أن حققت انتقالاً مفاجئاً إلى مرحلة التنمية المجدية والمستدامة دون استثمار كبير في أطفاله. من هنا يأتي الدور المشرف والتميز التي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في استشراف مستقبل الطفولة في العالم، من خلال الخطط والاستراتيجيات والمشاريع التنموية بهدف رعاية الطفولة وحمايتها رفاهيتها. ولتسليط الضوء على ما تقوم به منظمة اليونيسف من خلال مكتبها في الخليج التقينا بمدير برامجها سعادة الأستاذ إسماعيل الأزهرى.

س ١ : سعادة الأستاذ إسماعيل هل لك ان تطلعنا لمحة عن التعاون السابق وعن البرامج الحالية التي يقوم بها مكتبكم، والتي تطبق بدول قطر؟

ج ١ : مكتب اليونيسف في دول الخليج يعمل كشريك استراتيجي مع دول الخليج العربي ومن ضمنها دول قطر، والتي تعد من الدول المتحمسة للتعاون مع اليونيسف والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه المنظمة، لذا فان هناك العديد من البرامج المشتركة التي تنفذها المنظمة في دولة قطر لعل آخرها العمل على تحقيق اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها الدولة عام ١٩٩٥م وهي تعمل حالياً على تنفيذ بنودها، وتجدر الإشارة الى إيلاء دولة قطر أهمية كبرى لحقوق الطفل ممثلة بتأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في عام ١٩٩٨ ليتولى اقتراح السياسات والتشريعات وإطلاق المبادرات وتبني البرامج الكفيلة لرعاية الأسرة وحمايتها. وفي عام ٢٠٠٥ استضافت دولة قطر حلقة عمل شبه اقليمية عن تنفيذ الملاحظات الختامية للجنة حقوق الطفل الدولية، ونوجه بالشكر خاصة للدكتورة غالية آل ثاني التي تمثل أحد أهم أعضاء لجنة حقوق الطفل الدولية وهذا مدار إعتزازنا وفخرنا كونها امرأة خليجية تشغل هذا الدور.

أما بالنسبة للبرامج القائمة فان المنظمة تعمل على إعداد الإستراتيجية الوطنية للطفولة وتحضير خطة عمل تنفيذية تمتد حتى عام ٢٠١٣، والتي قطعت شوطاً كبيراً، ومن المتوقع الإعلان عنها في القريب العاجل، كذلك فان المنظمة تدعم برامج تطوير رياض الأطفال والذي تعد من المشاريع المستمرة والهامة أيضاً للرفع من مستوى التعليم الأساسي، إضافة إلى دعم المنظمة لبرامج توعية الشباب حول أمراض العصر ومكافحتها، ومن أهمها بالتأكيد مرض الايدز، ولقد أثمر هذا البرنامج عن نتائج ايجابية، قدم للشباب من فتيان وفتيات معلومات جديدة في إطار توعوي علمي مدروس، ثم يأتي برنامج الرعاية الصحية الأولية والذي يصب في الجانب الصحي لحياة الأطفال إضافة إلى دعم ميزانية برنامج صديق الطفل، وهو البرنامج الذي تحرص المنظمة على دعمه في جميع الدول التي تتواجد فيها.

س ٢ : إلى أين وصلت الجهود المشتركة بين المنظمة وحكومة قطر؟

ج ٢ : التعاون بين اليونيسف وحكومة دولة قطر قديم جداً امتد قرابة ربع قرن، ومازال يتطور بصورة مستمرة ومحقة لأهداف الطرفين، وحكومة دولة قطر قدمت وتقدم جميع التسهيلات الممكنة التي تعين المنظمة على تنفيذ برامجها المرسومة، وجهودنا مع دولة قطر نموذج يحتذى، ونحن نسعى والمعنيين برعاية الطفولة في الجهات الحكومية والأهلية إلى تكثيف تلك الجهود واتساقه نحو هدف واحد ألا وهو الطفل القطري.

س ٣ : ما هي ملامح الخطة الحالية والمستقبلية لعمل المشترك؟

ج ٣ : نحن متفائلون بما توصلنا إليه في الوقت الحاضر، ونعمل على تحقيق المزيد، والخطة الحالية هي خطة مدروسة ومتفق عليها بين الطرفين، ويتم تطبيق برامجها كما رسمنا لها، أما عن المستقبل فإننا نتطلع إلى ان يتحقق للطفل القطري الكثير من خلال ما نلمسه من اهتمام وحرص مع حكومة دولة قطر والمعنيين بالطفولة، ووقوفهم صفاً واحداً مع مكتب اليونيسف. فالعمل المشترك بين المنظمة ودولة قطر أعطى ومازال هناك الكثير الذي يبشر بالخير .

#### س ٤ : ما هي الجهات الحكومية المشاركة في برامج وأنشطة المنظمة؟

ج ٤ : الحقيقة ان جميع الجهات الحكومية المعنية بالطفولة تشارك مشاركة فعالة في برامج وأنشطة المنظمة، بل ان هناك تسابق بين تلك الجهات للفوز والظفر بالمشاركة في برامج وأنشطة المنظمة، وهذا نابع من الثقة التي يوليها المسؤولين في دولة قطر لمنظمة اليونيسيف، ولعلي بهذه المناسبة اخص بالذكر المشاركة المشرفة والفعالة للمجلس الأعلى للأسرة بدولة قطر، وعلى رؤسهم سعادة الأستاذ عبدالله بن ناصر آل خليفة، الذي قدم الكثير من العطاء والبذل في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة لبرامج وأنشطة المنظمة برئاسة سديدة من صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند وسمو الشيخة حصة بنت خليفة آل ثاني نائبة رئيس المجلس.

وختاماً اتقدم بالشكر الجزيل لحكومة دولة قطر وعلى رؤسهم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير الدولة وولي عهده سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على كل ما قدموه من دعم لبرامج الطفولة في جميع الأوجه، تحقق من خلاله نجاح مكتب اليونيسيف لدول الخليج في تحقيق أهدافه المرسومة بدولة قطر الحبيبة.

والشكر موصول لجريدة الشرق القطرية لاهتمامها الدائم بقضايا الطفولة وأنشطة منظمة اليونيسيف، ولإتاحتهم الفرصة لي لعرض دور منظمة اليونيسيف بدولة قطر.

هاتف: + ٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٠٥  
فاكس: + ٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٣٦  
عنوان بريدي: Riyadh@unicef.org

منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)  
لدى الدول العربية في الخليج  
ص ب ١٨٠٠٩  
الرياض ١١٤١٥  
www.unicef.org